

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 15-06-2006 العدد : 12313

الصفحات : 199 المسلسل : 634

ملف صحفي

المليك في قلب المملكة

## التعبير يعجز عن الوصف

عبدالله بن عبدالرحمن الجحبي(\*)



الكلمات تعجز عن التعبير بما يجول في خاطر المرء عندما يكون الحديث عن فارس من فرسان هذا الوطن.

نعم، الفارس سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض.

سلمان الأب.. سلمان المسؤول..

سلمان رجل البر.. سلمان العطاء.

هذا الفارس الذي وهبه الله سبحانه

وتعالى محبة الجميع لما يقوم به من أعمال خير وبر.

سلمان الذي حول العاصمة الرياض إلى عاصمة يفتخر بها أي مواطن ينتمي إلى تراب هذا الوطن المعطاء.

إننا في هذا الوطن أسرة واحدة.. نتمتع بالأمن والأمان.. لأننا طبقنا الشريعة الإسلامية قولاً وفعلًا.

سلمان بن عبدالعزيز يعود بنا التاريخ مرة أخرى ونراه يفتتح مركز الأمير سلطان، وهو الذي افتتح مستشفى الملك خالد عام ٧-١٤٠٧هـ

يا لها من مناسبة رائعة.. نعم بحق لنا في هذه المحافظة أن نفخر ونفاخر بهذا الرجل سلمان بن عبدالعزيز رجل الوفاء الذي جسد

وفاءه لهذه المحافظة عندما التقى كلمة - ولا أروع - في احتفال

مستشفى الملك خالد يوم الخميس ١٨-٨-١٤٠٧هـ عندما تذكر الخرج وأهلها.. وأوضح أمام الجميع أن الخرج عدة مدن وليست

مدينة واحدة.

إذا كان ابن عبدالعزيز سلمان بارعاً في القيادة، فإنه أيضاً بارع في التاريخ.

إن التطور الكبير في القطاع الصحي في هذه المحافظة مرده إلى توفيق الله سبحانه وتعالى ثم متابعة سمو الأمير سلمان بن

عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وسمو نائبه سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وأهتمام وتوجيه من لدن صاحب السمو الملكي الأمير عبد

الرحمن بن ناصر محافظ الخرج الذي أعده المسؤول الأول عن القطاع الصحي في هذه المحافظة، والتطور الذي حصل نتيجة اهتمام

ومتابعة سموه حفظه الله.

قال زيارات المفاجئة التي يقوم بها سموه في كل وقت أسهمت في تلمس احتياجات المستشفى والمراكز الصحية الأخرى بهذه المحافظة.. إن الحديث عن أعمال الأمير عبدالرحمن بن ناصر يحتاج إلى صفحات وصفحات.

فهو معلم من الطراز النادر في توجيهه أو في إيصال نقد لأي مسؤول.. فهو - حفظه الله - لديه أسلوب يصل إلى الهدف بأسرع الطرق وصولاً إلى الحقيقة وتحقيق التطلعات، وما زالت الكلمات التي يقولها سموه عند كل زيارة للمستشفى: إنه أول شيء يهتم به هو راحة المراجع.

وذكاء سموه - حفظه الله - خارق، إذ تجده في أغلب الأحيان يقوم بإجراء بعض التحاليل الطبية.. ليس مجرد إجراء التحاليل فقط بل لكي يتأكد سموه من توافر مستلزمات التحاليل كلها، وعدم وجود أي نقص يحتاجه أي مريض.. إن سموه مدرسة تعلمنا منها ومازلنا نتعلم.. وفقه الله.

وختاماً أقول: مرحباً يا سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز وبكفي سموكم الكريم دعاء أهالي هذه المحافظة بالهدية القيمة التي قدمتها حكومتنا الرشيدة والمتعة في تعيين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن ناصر محافظ الخرج الذي يحظى بحب منقطع النظير.. ويجمع أهالي الذين أحبوا سموه لأخلاقه العالية ومتابعته المستمرة لتطوير المحافظة، وأصبحنا في كل يوم نرى إنجازاً جديداً أو مشروعاً.. هكذا عهدنا صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن ناصر.

حفظ الله قائد المسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.. وأدام نعمة الأمن والأمان على هذا الوطن العاظم.

(\*) مساعد مدير مستشفى الملك خالد الفني